

٢١) مدخل في العيوب التي يفسخ بها النكاح

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

قال الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى في كتابه العمدة باب العيوب التي يفسخ بها النكاح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

وعلى الله وصحبه ومن سار على سبيله ونهاجه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله باب العيوب التي يفسخ بها النكاح العيوب جمع عيب يقال عاب فلان اذا انتقص - 00:00:21

اصل العيب النقص قوله العيوب جمع جمعها رحمه الله لتعدها واختلافها وتارة تكون في الزوج وتارة تكون في الزوجة خاصة بكل واحد منها وتارة تكون مشتركة بين الزوج تقع في الرجال والنساء - 00:00:43

ونظرا لذلك جمعها فقال باب العيوب اما العيوب تكون مؤثرة وهي التي توجب التي يباح فيها آفنسخ النكاح وتوجب وتثبت لصاحبها حق الخيار خيار العيب في النكاح وتارة تكون عيوبا غير مؤثرة في العقد - 00:01:08

ولا توجب فسخا عقد النكاح وقد يترتب عليها الضمان اه تختلف انواعها مثل ما تقدم معنا في عيوب البيوع العيوب في النكاح لا تكون مؤثرة الا اذا منعت من الوطء - 00:01:36

لو كان لها اثر شديد في عقد النكاح المصنف رحمه الله اعنى بهذا الباب لاتصاله بباب بباب الشروط في النكاح لماذا لانه لان من وضع شرطا ولم يفي به الطرف الآخر صار هذا بمثابة - 00:02:04

عيبا ما من وجه مناسبة بعد ان انتهى من الشروط ولذلك كثير من النواقص في عقد النكاح تأتي عن طريق الشروط وهو يشترط انها بكر ويتبين انها ثيب. ويشترط انها حرة ويتبين انها مملوكة وهكذا - 00:02:27

فالمقصود ان هناك اتصال ما بين باب الشروط وما بين باب العيوب في النكاح والشروط بينما انها توجب الخيار في الفسخ والعيوب ايضا توجب الخيار في الفسخ وصار هناك تجانس ما بين البابين - 00:02:45

ومن هنا ناسب بعد بيانه للشروط في عقد النكاح ان يبين العيوب المؤثرة في عقد النكاح يقول رحمه الله برحمته الواسعة باب الشروط التي يفسخ بها النكاح في هذا الموضع سأذكر لك جملة من الاحكام والمسائل المتعلقة - 00:03:02 بالشروط المؤثرة في عقد النكاح - 00:03:25